

إعلام: المركز العربي للحريات الاعلامية والتنمية والبحوث

تقرير رقم 276

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 12 شباط 2016 ولغاية 18 شباط 2016

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سُمى أبو تاية

التقرير مقدّم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسستين

صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 12.2.2016؛ "الأم الإسرائيلية تتفوق أخلاقيا على الأم الفلسطينية المشوهة والفلسطينيون عدو وحشي وبربري"(الملحق الأول)

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 12.2.2016 مقالة عنصرية كتبتها المستوطنة، كارني الداد، زعمت من خلالها أن الأم الإسرائيلية تتفوق أخلاقيا على الأم الفلسطينية "التي تفرح بموت أبنائها وذبح اليهود"، كما وصفت الفلسطينيين بـ "العدو الوحشي والبربري".

وقالت: "تخيل عائلات إسرائيلية، ونحن نعرف ذلك من حملة الجرف الصامد على سبيل المثال، تنتظر وصول جثث أحبائها"، هكذا قال رازي بركائي يوم الأحد في محادثة على الراديو للوزير جلعاد أردان. "تخيل"، يعني، حاول الدخول إلى نعالهم، لقلب عائلات الشهداء الذين هم، وفقًا لبركائي- مثل عائلات مفقودي جيش الدفاع الإسرائيلي- تنتظر جثث أحبائها. هذه المقارنة المستفزة أثارت غضب الكثيرين، حتى في إذاعة جالي تساهل ذاتها شعروا أن عليهم اخفاض ارتفاع اللهب".

وأضافت: **"سوف أخاطر بأن أكون عنصرية وأقول لا مكان للمقارنة. هنالك شيء مشوه في الأم التي ترسل أبناءها لقتل الأطفال في شوارع إسرائيل، وبعد ذلك تحتفل لأنهم تحولوا إلى شهداء**. الكثير من الأشخاص الحكماء حاولوا على مدار الكثير من الزمن تفسير دوافع الإرهاب العربي. هنالك من قالوا أن الفلسطينيين يقتلوننا لدوافع اقتصادية؛ **أن عائلة فلسطينية فقيرة سترسل ابنها ليقتل اليهود- إذا نجح بذلك، تحظى العائلة بمال كثير من المنظمة الإرهابية التي انتموا اليها.** ولكن هل تخرج أم الشهيد بالزغاريد فور معرفتها بموت ابنها بسبب تغير حسابها البنكي؟ واذا كان الأمر كذلك، هل يساعدنا ذلك على فهم فرحتها؟ ألا تعطي الأم اليهودية كل ما لديها، يشمل ملكية بيتها والتبرع بالأعضاء، من أجل حياة ابنها؟ يبدو أن هذا ليس بسبب المال. يجب أن يكون هنالك سبب آخر يفسر (وأكثر من ذلك، يُفرّح) أمهات الشهداء بموت أبنائهن. هنالك من يقول أنهم يقتلوننا بسبب الكرامة، أو غياب الأمل؛ أو الأمل بأن يضعفنا الإرهاب ونعطيهم دولة. **لو قمتم بـ "عبرنة" كل هذه الدوافع، وترجمتموها لدوافع أم إسرائيلية، هل ستجدون بهم أي منطق أو دافع للفرح بموت الابن؟ هل هنالك تشوه أكبر من هذا؟ متى يمكن الفرح بموت الإبن؟** في ظروف يمكن هذا؟ ألا يدور الحديث حول خوف عظيم، أفظع من أي شيء آخر، **بالنسبة لكل أم سويّة؟ الثقافة الإسرائيلية مليئة بمقولات حول فقدان الأبناء. لا يوجد أي فرح واحد على مدار تاريخنا".**

وقالت: **"عدونا وحشي وبربري. إنه مشوه في أساسه، اذا كانت أمهات العدو تفرح بموت أبنائها بعد أن حاولوا ذبح انسان آخر، فإن سلم القيم لديه يختلف في جوهره عن سلم قيّمنا، لأنه يفتقد إلى دعامة هي لدينا أهم من أي شيء: تقديس الحياة. محاولة التعاطف مع هذا الشعب تحوّل المتعاطفين معه إلى مشوهين. ولكن محاولة الدخول إلى قالب أفكار ومشاعر أمهات الشهداء هو أكثر تشوهًا من التفكير بالفلسطينيين".**

صحيفة "يديعوت احرونوت"؛ بتاريخ 12.2.2016؛ "حنين زعبي ورفاقها يصرون على ادامة العداء والصراع" (الملحق الثاني)

نشرت صحيفة "يديعوت احرونوت" بتاريخ 12.2.2016 مقالة كتبها الصحافي بن درور يميني ادعى من خلالها ان اعضاء الكنيست العرب يرغبون بإدامة الصراع وهم يقودون منتخبيهم من كارثة الى اخرى.

وقال: " لو تجرأ عضو الجمعية الوطنية بزيارة حي مولنبيك في بلجيكيا، التي خرج منها بعض من منفذي العمليات في باريس، ووقف دقيقة مع عائلات القتلة، لكان عليه الهروب من هناك مباشرة الى سوريا. والى فرنسا يعود مقييد اليدين. اعذار بصيغة "يجب فهم السياق الثقافي" رفضت جملة وتفصيلا. **لكن عضو الكنيست ايمن عودة تجرأ لتقديم الشكوى ضد الديموقراطية الاسرائيلية. لا حدود للوقاحة".**

أضاف: **" زعبي ورفاقها يصرون على ادامة العداء والصراع. لقد كانوا كارثة الفلسطينيين على مدى مئة عام من الصراع. يقودوهم من كارثة الى اخرى. من نكبة الى نكبة. ويصرون على الاستمرار".**

قال: " أقام حاييم رامون مؤخرا "الحركة لانقاذ القدس اليهودية"، الحركة تضمنت سلسلة من خريجي الحياة السياسية، جيش الدفاع الاسرائيلي والشرطة، التي تطالب الانفصال من القرى الفلسطينية، ليس واضحا لماذا من البداية تم ضمهم لمنطة القدس. وخط الفصل الجديد يقلل نسبة عرب المدينة من 40% الى 20%. يدور الحديث عن اعادة 200 الف فلسطينيا الى مكانهم الطبيعي؛ بدلا من مدينة ثنائية القومية نحظى بمدينة يهودية. يدور الحديث عن قرى لم تطأ قدم يهودي فيها منذ سنوات. تطبيق التوجيه تحذر من الدخول اليها. على حق. السكان هناك لا يشعرن انهم اسرائيلون، واسرائيل لا تعتبرهم اسرائيليون. "التوحد" معهم هو نتيجة رسم خط بلدي خاطئ بشكل واضح. تماما كرسم الحدود في اتفاق سايكس بيكو. ومن الأفضل فعل ما هو جيد لنا اختصارا لسفك الدماء. لا يمكن لاسرائيل ولا ينبغي عليها انتظار الفلسطينيين بأن يتعطفوا لانقاذنا من كارثة الدولة ثنائية القومية. يمكن البدء بالتحرر من حماقة مدينة ثانية القومية".

موقع "واي نت"؛ بتاريخ 12.2.2016؛ اغلاق قنوات فلسطينية (الملحق الثالث)

نشر موقع "واي نت" بتاريخ 12.2.2016 مقالة كتبها، يجآل ديلموني، الرئيس التنفيذي لمجلس "يشع" - مجلس التجمعات اليهودية في الضفة وغزة، ادعى من خلالها ان هنالك اولاد خطيرون يستمدون معلوماتهم و"عنفهم" من وسائل الاعلام الفلسطينية التي تبث رسائل تحريضية، على حد تعبيره.

وقال: " هنالك حل، **فمن الممكن اتخاذ اجراءات ضد ارهاب التحريض والجو الذي فيه يكبر هؤلاء الاطفال. حكومة اسرائيل تعرف الترددات التي تبث من خلالها وسائل الاعلام الفلسطينية. وايضا مكان الهوائيات معروف لديها. اغلاق قناة محرضة كفعل رادع، هو امر مهم كهدم منزل مخرب. إنه يحدد خطًا فاصلًا يقول، في هذا البيت لا يتم تعليمهم قتلنا. اجراء ضد قنوات التحريض الرسمية التابعة للسلطة الفلسطينية امر لا مفر منه، وكلما كان ذلك مبكرا، هكذا ننجح اكثر".**

موقع "إن آر جي"؛ بتاريخ 13.2.2016؛ "الفلسطينيون يعبدون الموت ويجب التمثيل بجثث المخربين" (الملحق الرابع)

نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 13.2.2016 مقالة كتبها الصحافي حجاي سيغل ادعى من خلالها ان "الافراد الذين يحملون السكاكين يمثلون كراهية جماعية قوية وأن الفلسطينيين يعبدون الموت ويجب التعامل مع جثثهم كما فعلت بريطانيا بالمسلمين في الهند، أي التمثيل بجثثهم. كما زعم أن حزب التجمع الديموقراطي هو الجناح السياسي لجيش الطاعنين".

وقال: "شباب السكاكين. جيل 2015-2016 من الارهاب الفلسطيني القديم. تقريبا كل يوم يثبت استعداده للموت من أجل قتل اليهود. وفي جهاز الامن يحرصون على وصفه بإرهاب الافراد، لكن هذا التعريف مضلل الى حد ما، ان لم يكن عذرًا. **حملة السكاكين تمثل كراهية جماعية قوية. هم نتيجة صناعة التحريض المعادي لاسرائيل في السلطة الفلسطينية، وايضا عبادة الموت هناك. لاسرائيل الحق الكامل في محاولة تعطيل ذلك من خلال الغاء ظاهرة الجنازات الجماعية للقتلة.** عندما كان البريطانيون يحكمون الهند، **فقد فعلوا اشياء اسوأ بكثير لجثث قتلتهم المسلمين، لانهم اعتقدوا انها يمكن تساعد في الحد من عمليات القتل. نحن ايضا يمكننا المحاولة".**

وأضاف:" **حزب التجمع الديموقراطي. الجناح السياسي لجيش الطاعنين. ممثليه في الكنيست. ومعظم زملائهم في القائمة العربية المشتركة، لقد تفوهوا بكل الكلمات المحرضة التي تمكّن رميهم خارج السلطة التشريعية مباشرة الى السجن، لكن دولة ديموقراطية تتردد، بحق، ان تتخذ خطوات دراماتكية، والتجمعيون يحتفلون. فهم ليسوا مهتمين بالمخربين الاموات، كما ادعوا، هم يمدون الدعم المعنوي للمخربين الاحياء.".**

صحيفة "معاريف"؛ بتاريخ 14.2.2016؛ "يجب طرد التجمع من الكنيست مثل كهانا وحزبه"

نشرت صحيفة "معاريف" بتاريخ 14.2.2016 مقالة تحريضية كتبها المحامي، يحيئيل غوتمان، قارن من خلالها بين حزب التجمع الوطني الديمقراطي وجماعة كهانا المتطرفة، داعيًا إلى طردهم من الكنيست.

وقال: **"العدو الحقيقي للوسط العربي في إسرائيل هو حزب التجمع. نوابه، وعلى رأسهم حنين زعبي، يسببون ضررًا كبيرًا للجمهور العربي وهو أشد من الأضرار التي تسببها حركات اليمين المتطرف**. لقد كتبت عدة مرات في هذه الزاوية بأن المحكمة العليا أخطأت عندما لم تعتمد على قرار لجنة الانتخابات المركزية فصل حزب التجمع ونوابه من مزاولة عملهم في الكنيست، ولكن كما يقول المثل "متأخرًا أفضل من ولا مرة". أعضاء الحزب يسببون سمعة سيئة لكل الوسط العربي في اسرائيل ويثيرون أمواج كراهية ضد وسط كامل، لأن للجمهور الواسع لا توجد أدوات كي يستطيع القيام بالتمييز بين المجموعات الأيديولوجية المتعددة داخل الوسط. لذا، بشكل عام، فإن كل عضو كنيست عربي يعتبر بالنسبة للجمهور الإسرائيلي ممثلاً للوسط العربي كله".

وأضاف: "غالبية عرب إسرائيل هم مواطنون جيدون وطبيعيون **وفقط أقلية صغيرة منهم تخرب الأفراح وتقوم بصراعات متواصلة مع الوسط اليهودي. في أقصى هذا المثلث يوجد حزب التجمع الذي ربح كراهية واحتقار الجمهور الإسرائيلي، وأيضًا معظم الجمهور العربي**. ليس عجيبًا أن في هذا الحزب نمى خارق القانون عضو الكنيست السابق، عزمي بشارة، الذي اتهم بالتخابر والخيانة واختار الهرب لدول الخليج".

وقال: "الآن، وقع ثلاثتهم في فخ ونجحوا في خلق توافق واسع من اليمين واليسار وأيضًا في الوسط العربي ضدهم، بدأوا باختلاق ذرائع بأنهم تصرفوا كبعثة لحكومة إسرائيل من أجل تسوية موضوع جثث المخربين. يبدو أن هذا المسار هو القشة التي ستكسر ظهر الجمل. **لا شك أن الظروف الجماهيرية والقانونية متوفرة، وكلي أمل أن لا يتم إضاعة وتسكير شباك الفرص هذا ومعالجة قضية أعضاء الكنيست المحرضين والأشرار مرة واحدة وللأبد، وأن يتم فصلهم من الانتخابات المقبلة، بالضبط كما تم فصل الحاخام كاهانا وحزبه في الماضي".**

صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 17.2.2016؛ "يجب احاطة الفلسطينيين بجدار وفصلهم عن اليهود"

نشرت صحيفة "هآرتس" بتاريخ 17.2.2016 مقالة كتبها نائب وزير الأمن وعضو الكنيست السابق، أفراييم سنيه، دعا من خلالها إلى إحاطة فلسطينيي القدس بجدار لفصلهم عن اليهود.

وقال: "للمرة الأولى منذ 14 عاماً يخرج حزب العمل بخطة سياسية. وهي مبنية على مثال حل الدولتين، وصاغها عضو الكنيست حيليك بار، لكن التجديد الشجاع الذي اشتملت عليه هو صيغة الفصل في القدس التي اقترحها رئيس المعارضة يتسحاق هيرتسوغ. ووفقاً لهيرتسوغ، يجب فصل معظم الأحياء اليهودية في القدس عن الأحياء العربية بجدار. ومثل هذه الخطوة ستكون لها بالتأكيد انعكاسات بعيدة المدى لا يدركها الجميع. **ونظراً لأنه ليس في استطاعة أحد أن يحبس ربع مليون فلسطيني في سجن بين الجدار الجديد وجدار الفصل الذي بُني بعد الانتفاضة الثانية، فستكون هناك ضرورة لفتح جدار الفصل أمام الفلسطينيين للانتقال إلى أراضي الضفة الغربية. وبذلك ينفصل سكان هذه الأحياء عن نسيج الحياة في القدس الغربية، لكنهم سيرتبطون مجدداً مع نسيج الحياة والاقتصاد في الضفة الغربية، التي فصلهم عنها جدار الفصل. ولن يعود هناك مبرر بعد الآن لهؤلاء الفلسطينيين للاحتفاظ بهوية المدينة التي انفصلوا عنها.** وبالتنسيق مع السلطة الفلسطينية أو من دون التنسيق معها، فإن هذه السلطة ستبدأ تدريجياً بفرض صلاحياتها على الأحياء التي ضُمت إلى الضفة الغربية. **إن الفصل بين سكان القدس الشرقية الفلسطينيين والسكان اليهود، الذي سيتخذ كخطوة أمنية ضرورية، سيضع حداً للشعار غير الواقعي "القدس كلها موحدة تحت سيادة إسرائيل". وهكذا لن تقسّم القدس اليهودية، لكن القدس الشرقية ستقسم عملياً.** إن أي مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين في المستقبل ستبدأ من هذه النقطة. ولو أن الفلسطينيين يتمتعون ببعد نظر سياسي، لكانوا طلبوا بدء المفاوضات فوراً. إن الواقع الجديد الذي سينشأ سيحقق عملياً أحد مبادئ خطة الرئيس كلينتون الذي نص على "أحياء يهودية لإسرائيل، وأحياء عربية لفلسطين".

وأضاف: " وإذا تذكرنا أن ياسر عرفات وافق في ذلك الوقت على تطبيق سيادة إسرائيل على الحائط الغربي، فإن مفاوضات مستقبلية على القدس ستبدأ من نقطة أسهل بكثير بالنسبة للجميع. في التسعينيات عندما تحدثنا مع الفلسطينيين عن تسوية، اخترعنا تعبير "أريحا أولاً" و"غزة أولاً". واعتقدنا في ذلك الوقت أنه من الأسهل البدء بمكان هامشي وبعيد، وإبقاء مسألة القدس المعقدة جداً "إلى النهاية". لكن أحياناً لا يتهاوى الجدار في نقطة الخلاف الأكثر سهولة، بل تحديداً في نقطة الخلاف الأقوى. منذ اغتيال رابين [1995] وعملية السلام معطلة بصورة أساسية بسبب عدم وجود شجاعة سياسية . إن الخطة الجديدة لحزب المعارضة الأول تدعو إلى "القدس أولاً". ويجب الثناء على الشجاعة السياسية لهذه الدعوة. وإذا طبقت هذه الخطة - أغلبية سكان إسرائيل يؤيدون فصلاً من هذا النوع - فسيكون في الإمكان التقدم نحو تحقيق حل لا بديل عنه: حل الدولتين.

وعلى المجتمع الدولي والدول التي تلتزم بمبادرة السلام العربية، تبني خطوات الفصل في القدس ودعمها. ولا يوجد حالياً أي اقتراح عملي أكثر يمكن أن يكبح التدهور الحاصل على الأرض والذي سيجلب كارثة على الشعبين" .

صحيفة "هآرتس"؛ بتاريخ 17.2.2016؛ "يجب سن قانون يمنع حزب التجمع من المشاركة في الانتخابات"

نشرت صحيفة "هآرتس" بتاريخ 17.2.2016 مقالة كتبها وزير الأمن والخارجية السابق، موشيه آرنس، دعا من خلالها إلى عدم طرد النواب العرب من حزب التجمع من الكنيست، وانما إلى سن قانون يمنع مشاركتهم بالانتخابات رغم أن رد الفعل الغريزي لتصرفاتهم، كما إدعى آرنس، هو "أطردوا الحقيرين من الكنيست".

وقال: **"اطردوا الحقيرين". هذا هو الردّ الغريزي على التصرف الأحمق لأعضاء حزب التجمع الوطني الديمقراطي الثلاثة:** جمال زحالقة، حنين زعبي، وباسل غطاس. لا يناسب أن يكونوا أعضاء في الهيئة التشريعية في دولة إسرائيل، حقا. إنهم يدعمون أعداءها ويطمحون للقضاء عليها. كيف نجحوا في الدخول إلى الكنيست؟ لقد نجحوا في ذلك لكونهم جزءا من القائمة المشتركة، بطبيعة الحال. تأسست القائمة كردّ فعل على فكرة أفيغدور ليبرمان في تحسين التمثيل في إسرائيل بواسطة زيادة نسبة الحسم .من يمثّلون؟ من الواضح أنهم لا يمثلون كل المواطنين العرب في إسرائيل، بل وحتى ليس جزءًا كبيرا منهم. يشكّل المواطنون العرب نحو 17% ممّن يملكون حقّ التصويت للكنيست. حصلت القائمة المشتركة على نحو 11% من مجموع الأصوات. بكلمات أخرى، صوت نحو 65% من عرب إسرائيل للقائمة. وبقية الـ 35% وزّعوا أصواتهم بين سائر الأحزاب. كانت القائمة المشتركة القائمة العربية الوحيدة التي شاركت في الانتخابات، ومن الممكن جدا، بأنّه بالنسبة للعديد من الناخبين العرب كان التصويت لهذه القائمة خيارا افتراضيا، مع غياب حزب عربي لديه برنامج لدمج المواطنين العرب في المجتمع – وهو هدف الكثير من العرب الإسرائيليين. طالما بقيت نسبة الحسم كما هي، فلن يكون ممكنا تقريبا أن يكون مثل هذا الحزب ممثّلا في الكنيست".

وأضاف: "حسنا، هل يجب طرد أعضاء الكنيست بسبب نشاطهم السياسي في فترة ولايتهم؟ يعرف ناخبو القائمة المشتركة جيّدا آراء أعضاء التجمع الوطني الديمقراطي الثلاثة، والتي تنعكس بنشاطاتهم الأخيرة. ومع ذلك فمنذ دمج التجمع الوطني الديمقراطي في القائمة المشتركة لم تكن هناك إمكانية للتصويت لصالحها أو ضدّها، ولكن يحقّ لأعضاء الكنيست النوّاب عنها أن يعتقدوا بأنّهم يعملون وفقا للمقعد الذي حصلوا عليه من الناخبين. ولأنّه ليس بعيدا أن نفترض بأنّ الغالبية العظمى من مواطني إسرائيل – اليهود والعرب على حدّ سواء – يعتقدون بأنّ نشاط الأعضاء الثلاثة ليس شرعيّا، **فلا ينبغي ترك حزبهم، التجمع الوطني الديمقراطي، ممثَّلا في الكنيست. إنّ عدم تمرير قانون يمنع مشاركتهم في الانتخابات الأخيرة، كان خطأ. يجب سنّه الآن، من أجل منع دخولهم إلى الكنيست القادم.** ولكن طردهم، بعد أن تم انتخابهم، ليس لائقا وليس حكيمًا كذلك".

موقع " إن آر جي"؛ بتاريخ 18.2.2016؛ "المواطنون العرب يشجعون المخربين"

تحت عنوان: " بلحظة الحقيقة: الشارع العربي يحتضن المخرب" نشر موقع "إن آر جي" بتاريخ 18.2.2016 فيديو مصورا سجله الصحافي زئيف كام ادعى من خلالها ان الجمهور العربي يدعم "المخربين" على عكس الاعتقاد السائد بانهم ضد قتل اليهود والعيش المشترك، على حد تعبيره.

وقال: "كلنا نعرف المقولة الثابتة بالنسبة لغالبية الجمهور العربي في اسرائيل بإنه ضد العمليات التخريبة وينبذ طريق المخربين وفقط يريد ان يعيش بسلام. الا ان الصور التي بثها القنال العاشرة هذا الاسبوع، نرى ان المخرب ابن الرابعة عشر الذي نفذ العملية التخريبة في بسجات زئيف، تظهر جانبا اخر على الاطلاق. من خلال محاكمة الشاب، قال له بعض المواطنين العرب الذين صادفوه في المحكمة " الله يحفظك"، سلام بالايدي، واحتضان شديد، مواطن عربي اخر توجه اليه مع الدعم والتشجيع. وعندما سُئل الفتى ان كان نادما على ما فعل، اسرع احد المارين

العرب واجاب بدلا عنه وقال" لما عليه ان يشعر بالخجل مما حصل؟!" كل هذا حصل في ضوء النهار في ممرات المحكمة اللوائية في عاصمة اسرائيل. **لذلك في المرة القادمة عندما يقولون ان الحديث يدور فقط عن افراد وان غالبية الجمهور العربي يرفض الارهاب، تذكروا الصور التي تثير القشعريرة في الأبدان لمشجعي المخربين. انها صور لمواطنين عاديين".**

الملحق الأول:

ילדים של החיים: באילו נסיבות יכולה אם לשמוח במות בנה?

יש משהו מעוות באם השולחת את בנה לרצוח ואחר כך חוגגת את הפיכתו לשהיד. בסולם הערכים הזה חסר נדבך, שאצלנו הוא החשוב מכל: קדושת החיים. לידיעת רזי ברקאי

קרני אלדד

/

12/02/2016 09:46

תגיות :*מחבלים רזי ברקאי*



מסע הלווייתו של מחבל. (צילום:רויטרס(

שתף בפייסבוק שתף בטוויטר

"תאר לעצמך משפחות ישראליות, ואנחנו מכירים את זה מצוק איתן למשל, שמחכות, מחכות עד בוש כדי שגופות היקירים שלהן יגיעו", אמר רזי ברקאי ביום ראשון בשיחה עם השר גלעד ארדן. "תאר לעצמך", כלומר, נסה להיכנס לנעליהן, ללבן של משפחות השהידים שהן, על פי ברקאי - כמו משפחות נעדרי צה"ל - מחכות לגופות יקיריהן .

ההשוואה המקוממת הזאת העלתה את חמתם של רבים, שאפילו בגלי צה"ל חשו שיש להנמיך את גובה הלהבות. לכן, ביום המחרת העלה ניב רסקין את השדרן הבכיר לשיחה מול שמחה גולדין, אביו של הדר גולדין הי"ד. אבל לצערי, ברקאי היה פחות קשוב לקול העם, ורק העמיק את התהום שפער יום קודם לכן בין התחנה הצבאית לבין מאזיניה .

"אני ואשתי שמענו את ההקלטה, והיא קשה מאוד", אמר גולדין אצל רסקין והוסיף: "אנחנו נמצאים פה במאבק להוכיח לכל העולם שיש הבדלים עצומים בינינו לבין אויבינו, ובגלי צה"ל רזי ברקאי משווה בין משפחת שאול, משפחת גולדין, בין הרגשות שלהן לבין משפחות של רוצחים טרוריסטים. אני מציע שלפחות מולי לא תנסה להצדיק את זה ."

ברקאי הבהיר לגולדין כי אין הוא משווה בין חיילי צה"ל למחבלים, אלא רק בין הרגשות של ה"אמהות השכולות". "מבחינת הרגשות של אמהות שכולות פלסטיניות לאמהות שכולות ישראליות; אני חושב שאין הבדל", אמר. "אני מאוד שמח שאתה אומר את זה בקולך", ענה לו גולדין, "חיילי צה"ל צריכים להחליט אם הם ממשיכים להאזין לתחנה הזאת". ואילו ראש דסק החוץ של חדשות ערוץ 2, ערד ניר, צייץ בתגובה לסערה: "אמא היא אמא היא אמא", משפט שגרר עוד גל תגובות חריפות ברשתות החברתיות .

האתר "ישראל שלי", למשל, העלה תמונת אמהות של מחבלים פלסטינים וכתב: "בבקשה רזי ברקאי, ככה נראות 'אמהות שכולות' שלהם. האמא של אחד הרוצחים של שלומית קריגמן ז"ל חוגגת ומחלקת סוכריות אחרי קבלת הגופה של בנה הרוצח. ככה נראית אמא ישראלית? פייר, לא הגזמת."?
ההתבטאויות של שני הבכירים קוממו לא מעט אזרחים, ובצדק. נדמה לי שההתבטאות של ברקאי כאבה יותר, דווקא משום הפלטפורמה שבה הוא משדר. שדרן בכיר בבית של החיילים מזדהה עם מי שמנסה להפיל את הבית על יושביו .

# # #

בנוגע לעצם העניין אסתכן בגזענות ואומר שאין מקום להשוות. יש משהו מאוד מעוות באמא השולחת את ילדיה לרצוח ילדים ברחובות ישראל, ואחר כך חוגגת את הפיכתם לשהידים. הרבה אנשים חכמים ניסו לאורך הרבה מאוד זמן להסביר את מניעיו של הטרור הערבי. יש שאמרו שהפלסטינים רוצחים אותנו ממניעים כלכליים; שמשפחה פלסטינית קשת יום שולחת את בנה לרצוח יהודים - אם יצליח בכך, תזכה המשפחה לכסף רב מארגון הטרור שאליו השתייכו. אבל האם אמו של השהיד יוצאת בצהלולים עם היוודע מות בנה בגלל שינוי המאזן בחשבון הבנק שלה? ואם כן, האם זה עוזר לנו להבין את השמחה שלה? האם אמא יהודייה לא תיתן את כל מה שיש לה, כולל משכון הבית ותרומת איברים, למען חיי בנה ?

זה כנראה לא בגלל הכסף. חייבת להיות סיבה אחרת המצדיקה (ומעבר לכך, המשמחת) אמהות של שהידים בנפול בנן. יש שאמרו שהם רוצחים אותנו בגלל כבוד, או בגלל היעדר תקווה; או דווקא בגלל התקווה שהטרור יחליש אותנו וניתן להם מדינה. אם "תעברתו" את כל המניעים האלו, ותתרגמו אותם למניעים של אם ישראלית, האם תמצאו בהם היגיון או מניע לשמוח בנפול בנך? האם יש עיוות גדול מזה ?

מתי אפשר לשמוח במות הבן? באילו נסיבות זה ייתכן? האם לא מדובר בפחד המצמית, הנורא מכל, של כל אמא שפויה? התרבות הישראלית רוויה אמירות שהן תגובות לשכול. מ"בני אבשלום מי ייתן מותי אני תחתיך" קורע הלב של דוד המלך ועד "אשה בורחת מבשורה" של דויד (המלך) גרוסמן. אין צהלול אחד באלה לאורך כל ההיסטוריה שלנו .

פעם אמרנו "טוב למות בעד ארצנו". אני לא חושבת שטוב למות בכלל. ואם כבר למות, אז לטובת המשך קיומו של העם היהודי, שאין לו אפשרות אחרת אלא בארצו; אבל אני לא מכירה ולו משפחה שכולה אחת ששמחה בנפול בנה, גם אם זה על קידוש העם והארץ .

האויב שמולנו הוא אכזרי וברברי. יש בו משהו מעוות בבסיס, אם אִמותיו צוהלות במות בניהן לאחר שניסו לשחוט אדם אחר. סולם הערכים שונה במהותו מסולם הערכים שלנו, כי חסר בו נדבך שאצלנו הוא החשוב מכל: קדושת החיים .

הניסיון להזדהות עם העם הזה הופך גם את המזדהים עמו למעוותים. אבל הניסיון להיכנס לתבנית המחשבה ולהרגשה של אִמות השהידים הוא אפילו מעוות יותר מהמחשבה של הפלסטינים. להם לפחות יש אינטרס. מה האינטרס שלכם, ברקאי וניר?

http://www.maariv.co.il/journalists/Article-525891

الملحق الثاني:



* בן־דרור ימיני *

מנציחי הסכסוך

לי חבר הוסיפה הלאומיות בצרפת היה מעז לכעור בשכונת מלבנבין בברלה, שהשמיחה חלק משבצעי פיגועי התופת בפריז ב־13 בנובמבר, ועומר דקת רוויזיה עם משפחות הרוצחים, הוא היה צריך להיחלש משם ישירות למוריה. לצרפת היה חזור רק עם אירקים. תירוצים בנוסח "צריך לחבין את הקונטקסט התרבותי" היו נדחים על הסף. אבל ל"ב איינן עדיין מעז לחלגלגן על הרשוקרטיה הישראלית, אין בכיל לחזצור.

הזעם על שלושת חברי הכנסת של כ"ר לא היה על גילוייו הזוטנציוניסטיים שלהם בעניינו נושות משפחות שכולות. הזעם פרץ בגלל התזוהדות עם משפחות הרוצחים, שהתבטאה גם ברשת וישרה. עדיף, אגב, טען שלא הייתה רקע רזויזיה. לא היינתת בשאל וזאלקה אסל לדעי קישטרה "זהייתה רקע רזויזיה, בשנתה הפלסטינים".

ח"כ תנין זועבי הסבירה בעקבות הביקור שתעיקר הוא מאבק בביבוש. אכן כך. כמו חברה לממלכה, היא מתנזרת לבימים של 48' ולא של 67'. היא שוללת את זכותם של היהודים לבריבה. היא לא רק תומכת ב"התנגדות". היא גם מעודדת אותה. והיא החילוגית בביכולו, קראה "לשפוך את סיקסי הדת ואת מוסדות הדת לזדת המאבק" וכן "לבטל את התיאום הביטחוני עם הרשות ולהחליף אותו בהתנגדות".

* חלמי שמתעקש לא להבין, "התנגדות" (פוקואולט") הוא גם, ואולי בעיקר, סדור נגד יהודים. אלינא זיוובר, "אין שריר פלסטיני", גם לא רצף שלושים וכפיים. יש רק "מאבק לגיטימי" ו"התנגדות". זה לא פלא שתומאס ויאה בה ביבורה. זועבי והבריה מתעקשים על הצמדת האיבה והמסמך. הם חיו האמן של הפלסטינים לאורך מאה שנות מכסוך. הם מובילים אותם מאסון לאסון, מנכבה לנכבה. הם מתעקשים להמשיך.

רוני ברקאי טען שלאומנות, בשני הצדדים, יש התחשות דומות. עיד ניר מעריץ ז'נקיזלו גיבוי, וטען ש"אומא היא אמא". מה קורה לחלק מהזיתנאים מהם מתעקשים להזיק שפנומנות נוכחות אצלם על עוצרות. והעוברת הן שאנו של מחמוד שמסנה, שביצע פיגוע באוטובוס בבניסה לירושלים באוקטובר 2015, והתראיה לטלוויזיה הלבנונית, היא הביעה עם סיכוי לשבחה. הם מתפרץ עם שפיכות דמים. בראי שבעשה שיתר בביה יעלו חשפיטה בשחדיים. זו התנוכה של רבות מהאומות הפלסטיניות בחודשים האחרונים. השנאה שלהן לערבים גדולה יותר מהאהבה לבניין.

הלוואי שאנחנו הייתה אנא. מצבם של הפלסטינים, ושלנו, היה שבי יתר. ובזוך טכן, בראשי ביטנים את פניות שלושת חברי הכנסת של ב"ל לעזרון הכנעיות של "חזות נשמת" הוא התעלם מהעובדה שמדובר בעוד צין רדך במאבק נגד עצם קיומה של ישראל ועוד מפגן של הטיכה במחרה. הוא הפר את חד'כים של כ"ר ל'שעלי זכויות'. הם לא ידעו שהם טאלה.

קצת קשה להאמין שברקאי, עיתונאי חתיק ומנוסה, לא מבין שזוא טעה. אפשר לומר עליו הרבה דברים. הוא לא אוויל. ולמרות זאת, ברקאי, אח שכל בעצמו, התעקש על גישליות מזוייפת. הוא בכלל טוהאב"ם, וכמו זאב"ם, גם אתו הסובבות לא מבלבלות. הוא הדזיות ביושר את הסיעות בגרי.

חיים רמון הקים לאחרונה את "התנועה להגלת ירושלים היהודית". התנועה, שכוללת שורה של מנכירי החיים הפוליטיים, צולל המשטרה, מבקשת להתנתק מכספים פלסטיניים. לא ברור מדוע. פלסטינלות, הם נבללו בשטח ירושלים רבה. קו הפרדה חדש יקטין את אחד היוצרים הבולטים של הקונפליקט הישראלי־פלסטיני.

אפליקציות הניווט מזהירות מכניסה לכפרים המסוכים לירושלים. בצדק. התושבים שם לא מרגישים ישראלים. ישראל לא צריכה לחכות שהפלסטינים יזילו בטובם להציל אותנו מהאסון של מדינה דו־לאומית. אפשר להתחיל בשחרור מהאיוולת של עיר דו־לאומית

ערביי העיר כ־40% (לעומת כהחברת 200 אלף פלסטינים לסקסום המצוין במקום עיר דו־לאומית נוכח לעיר יהודית. מדובר בכפרים שכף רבלו של יהודי מן היישוב לא דרכה בהן כבר שנים. אפליקציות הניווט מזהירות מבניסה אליהם. בצדק. התושבים שם לא מרגישים ישראלים. ישראל לא תחשבת הזם ישראלים. הראיתר" איהם והוצאה של שרשים קו מוניציפל שנוי במליל. בקרך במו שרשים הטבולות בהסכם סייסם מיום, שם זה מתפרץ עם שפיכות דמים. בראי שבעשה מה שסוב לנו כדי לצמצם את שפיכות הדמים.

ראש עיריית ירושלים, ניר ברקת, יצא נגד התוכנית. הוא הציג אותה כ"חלוקת ירושלים". זה לא מדויק. העיר העתיקה תיישאר בריבונות ישראלית. הדקטות בכפרים המסוכים מבוגרת לראשות הישראלי. על לא שמדה על ירושלים יהודית. לחפך. זו התנועות על ירושלים בסכסוכת דו־לאומית.

ישראל לא יכולה ולא צריכה להכות שהפלסטינים יראלו בכוחם להציל את עצמן מהאסון של מדינה דו־לאומית. אפשר להתחיל בשחרור מהאיוולת של עיר דו־לאומית.

כמעט לכל תפקיד בכיר יש חיום ועדה שאמורה למצוא את המועמד הראוי. היוצץ המשפטי הממשלה מרכז הועדה. לא בדי המפלגה. מנכ"ל האוצר הסיורה שילוף את רשת השיחות ועדה בראשות שופט תחליט על המועמד. נתניהו רוצה לבטל את הוועדות. השבוע, במפגש אקראי עם שני אנשי רוח, הם אמרו לי שהגה, יש כאן עוד ציון דרך ל"סוף הדמוקרטיה".

כך שצריך להבהיר: אין עוד מדינה דמוקרטית בעולם שבה הדרג הנבחר מוחזר על זכותו לשרוח ארוכה של מינויים לדרג "מקצועי". הקונטרה שוללת מהנבחרים הללו מקנלים ברי־קבר כבלתי ראויים לא משנה את העיקרון הדמוקרטי שמעניק סמכות לנבחרים. גם מינויים "מקצועיים" מתגלים לעיתים בשגיאים. וגם הבחירה עצמן מובילות לבנסת טיפוסים מזרים. זו הדמוקרטיה. ולפעמים, המינויים ל"מקצועיים" הם לא יותר מאמצעי של ההמונית החזיקה לשמור על עמדות מת. כאשר שרים לא מסוגלים להוציא לפועל סדרניות שבשנה וגם נבחרים, בגלל שפקיד בכיר החזיק כמו מספר בלי ראש, זה אסורד שמחייב תיקון. והעובדה שהמרניות לא מוצאת חן בעיני מישהו, היא לא סיבה להבצחת האבסורד. יש מספיק סיעות סוכות נגד מבניה. אין צורך לפגוע בהן על ידי סיעות שוזא על "סוף הדמוקרטיה".

הבשר שהובטח לחסין של פלוגי לא הוכשר למהדרין. הלך אחרי פלוגי לרב העיר, ושאל – מה אעשה עם סיד החזיק נטל הרב חתיכה מהבשר, אכל להנאתו, ואמר לאחרי פלוגי: אתה רשאי לאכול. הביבר, שאלו את הרב, ותרת את אכילת הבשר. ענוג שבת, ענה להם וחיבם, הוא מראריית. וויסיוזל כשרות הם מרדכנו. וילכן, ענוג שבת עדיף.

את הסיפור הזה, ועוד סיפורים על העיר מקנם ויהודי מרוקו, סיפר פרופ' משה בראשר, בעיב לכבוד הספר "בצל החומות" של מיכאל פרינצה. זה סיפורה של יהדות מרוקו, שעילה גם מבין דפי הספר, שבהחב מבוחדת מבסר של ילדי שבריו במרוקו. המציעת האת דיינתי מבת חלוקה של כל יהדות המזרח. היהדות היחזה כרי לחיות בה, ולא כדי להתבעות בה. חכמי הקהילות עשלו כדי למצוא היתרים ולא כדי להזיל אימרים. ביישראל התמונה ותהפכה. רוב רבני המזרח הפכו למושביה חרדית. במקום, מקובלנקה, בצנעא ובבגדד – רבנים עבירי. תורתם לא הייתה אוכמתם. בישראל חל המהפך.

ש"ס לא תחזיק עשרה למזרח. היא העבירה עשרה לליטא. צריך לעקוד שעשרה המזרח ליישבו. ■

bdyemini@gmail.com

חברי כ"ל בישיבת הסיעה של הרשימה המשותפת, השבוע. בצרפת של אחרי הפיגועים, התנהגות כזו לא הייתה עוברת

המלחק השלישי:

יש ילדים מסוכנים!

אפשר לפעול נגד טרור ההסתה והאווירה שבה גדלים אותם ילדים. בידי ממשלת ישראל התדרים עליהם משדרת התקשורת ברשת הפלסטינית, מיקום המשדרים והאנטנות גם הוא ידוע. סגירה של ערוץ מסית כאקט הרתעתי, חשוב כמו הריסת בית של מחבל

פורסם: 12.02.16 , 08:48 | **יגאל דילמוני**

לצערנו, כולנו נחשפנו לסרטונים קשים של ביצוע פיגועים. כשמדובר בילדים, הסרטונים מזעזעים אף יותר וקשה לצפות בנערים ונערות בגילאי העשרה יוצאים עם כלי נשק חם או קר, כדי לפגוע ביהודים. נדמה שאין הורה במדינה שלא חושב באופן אוטומטי על ילדיו ורץ לתת להם חיבוק גדול. חיבוק של אהבה גדולה, של שמחה על מה שהם, ובעיקר של הגנה .המבקשת לשמור על הילדים האלה - הילדים שלנו

בגלי הטרור הקודמים בחורים בני 18-17 עם קלצ'ניקובים וכלי נשק מאולתרים או מטעני חבלה היו הצעירים שיצאו לפגע. הפעם, כולנו תמהים איך נערה או נער, בני 14 ואפילו 12 יכולים לצאת מהבית עם סכין ולרצוח יהודים, בידיעה .שככל הנראה הוא יפגע ואפילו ימות

בכנס ירושלים שהתקיים השבוע הציג השר לביטחון פנים גלעד ארדן את תפיסת העולם של משרדו: איום האינטרנט נתפס כאחד האיומים המסוכנים למשפחה ולילדים. הורים רבים חוששים יותר מהסכנות שברשת, שנמצאות בכל בית,

מאשר מטרור או מאלימות אחרת. והם צודקים. השפעת רשת האינטרנט והאפליקציות החברתיות על בני נוער וילדים היא דרמטית ולעיתים מסוכנת.

אם כן, הכתובת נמצאת על הקיר והיא כתובה כמשוואה. משוואה מפחידה. ילדים שחשופים לתכנים קשים ברשת הופכים להיות אלימים יותר, ופחות מתחשבים בזולת. אקסטרים וחוויה מיידית זה שם המשחק, ולהגשמתו לא ממש חשוב מה האחר מרגיש. תכניסו למשוואה הזאת ערוצי תקשורת רשמיים של הרשות הפסלטינית והנהגת החברה הערבית והתוצאה כבר דוקרת.

בשידורים רשמיים ניתן לשמוע שירים הכוללים קריאות לרצוח יהודים כשברקע תמונות של פיגועים. "תזרקו אותם לים של דם... תהרגו אותם בכל מקום היכן שתרצו", שרה זמרת ערבייה בערוץ הטלוויזיה של הרשות הפלסטינית. בראיון אחר באותו ערוץ אומר ג'בריל רג'וב: "אני מברך את הרוצחים, הם כתר על ראש העם הפלסטיני, מקור לגאווה לכולנו", ומחמוד ישמעיל חבר הוועדה המרכזית של אש"פ השתתף בדיון על רצח משפחת הנקין ואמר: "זה לא משנה מי עשה את זה פת"ח או חמאס, כל אחד עושה את החובה הלאומית שלו הכי טוב שהוא יכול" . וזה רק חלק מההתבטאויות. ילדים אשר שומעים את זה ורואים כיצד מוצגים היהודים כקופים וכדמויות שהשטן ברא, מושפעים בדיוק כפי שמשפיעים תכני אלימות קשים או פורנו על נוער ברחבי העולם. הם רוצים להיות גיבורים לפי המודל שמציגים להם המבוגרים. את הדרכים כיצד לעשות זאת הם כבר לומדים ברשתות החברתיות. כך, בשילוב מסוכן של התקשורת הרשמית והרשת החברתית, הופכים ילדים לרוצחים.

אך יש פיתרון, אפשר לפעול נגד טרור ההסתה והאווירה שבה גדלים ילדים אלו. בידי ממשלת ישראל התדרים עליהם משדרת התקשורת ברשת הפלסטינית, מיקום המשדרים והאנטנות גם הוא ידוע. סגירה של ערוץ מסית כאקט הרתעתי, חשוב כמו הריסת בית של מחבל. הוא מסמן קו גבול שאומר, בבית הזה לא יחנכו לרצוח אותנו. פעולה נגד ערוצי ההסתה הרשמיים של הרשות הפלסטינית מחוייבת המציאות, וככל שנקדים, כך נצליח יותר.

הכותב הוא סמנכ"ל מועצת יש"ע

http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4765316,00.html

الملحق الرابع:

לקסיקון 2016: מיהם בל"ד, מיהו רזי ברקאי

הסכינאים הבודדים מייצגים שנאה קבוצתית עזה. הם תוצר תעשיית ההסתה. בל"ד זו הזרוע המדינית של צבא הדוקרים. לקסיקון 2016

מקור ראשון

חגי סגל | 13/2/2016 19:02

נוער הסכינים. דור תשע"ו של הטרור הפלסטיני עתיק היומין. כמעט מדי יום הוא מוכיח את נכונותו למות כדי להמית יהודים. במערכת הביטחון מקפידים לתאר אותו כטרור של בודדים, אך זוהי הגדרה מטעה משהו, שלא לומר תירוץ.

הסכינאים הבודדים מייצגים שנאה קבוצתית עזה. הם תוצר תעשיית ההסתה האנטי ישראלית ברשות הפלסטינית, וגם של פולחן המוות שם. זכותה המלאה של מדינת ישראל לנסות לשבש אותו על ידי ביטול תופעת ההלוויות ההמוניות של הרוצחים. כשהבריטים שלטו בהודו הם עשו דברים חמורים פי כמה לגופות של רוצחיהם המוסלמים, כי האמינו שזה יכול לסייע בבלימת מעשי הרצח. גם לנו מותר לנסות.



עשה את טעות חייו המקצועיים. ברקאי צילום: אבישג שאר ישוב

משה יעלון. שר הביטחון בממשלת הימין. כרמטכ"ל וכאיש אופוזיציה האמין בסגולות המתקפה, היום הוא מעדיף הכלה ו"שיקול דעת". ביומן המבצעים שלו אין פעולות הענשה קולקטיבית, למרות השנאה הקולקטיבית העזה שמנביטה את פעולות הדקירה. יעלון החדש מאמין בתגובות נקודתיות בלבד על גבול הפינצטה, בשליפת מחט מערמת שחת. לכן הוא ממהר למסור למשפחות הדוקרים המנוטרלים את גופות יקיריהן. מבחינתו, העיקר שהמחבל הדוקר מת. אולי שכח שבמלחמות צריך להכאיב לאויב כמה שיותר, לא רק לפגוע בלוחמים עצמם. אם לא ייזכר בכך בהקדם, גם ההרתעה הישראלית עלולה להפוך לגופה.

גלעד ארדן. השר לביטחון הפנים. המצב המשפטי מאפשר לו לנהל מדיניות עצמאית של עיכוב הלוויות מחבלים בתחומי ישראל הקטנה ובמזרח ירושלים, אך זו התנהלות בעייתית. ממשלה מתוקנת במדינה מתוקנת אמורה לאמץ מדיניות ביטחון אחידה. כשארדן מעכב הלוויות מחבלים בעוד יעלון משחרר גופות בסיטונות, האויב מזהה את הברדק אצלנו וממשיך לתקוף.

בל"ד. הזרוע המדינית של צבא הדוקרים. נציגיה בכנסת, ורוב עמיתיה לרשימה הערבית המשותפת, כבר הוציאו מהפה את כל המילים המסיתות שצריכות להיאמר כדי לאפשר את השלכתם מבית המחוקקים היישר לכלא, אבל מדינה דמוקרטית מהססת, בצדק רב, לנקוט צעדים דרמטיים שכאלה, והבל"דים חוגגים. הם לא באמת מתעניינים במחבלים מתים, כפי שטענו השבוע, הם מושיטים סעד מוסרי למחבלים חיים. נציגם באסל גטאס אמר זאת השבוע מפורשות בריאיון לגל"צ: "אם לא הייתם כובשים את הגדה, הילדים האלו לא היו צריכים להרוג יהודים".

רזי ברקאי. בכיר שדרי ישראל עשה השבוע את טעות חייו המקצועיים כשערך השוואה בין גופות המחבלים לגופות חללי 'צוק איתן'. ובעצם, זו לא כל כך טעות. אנשי שמאל רבים מודרכים על ידי יצר של עשיית סימטריה מוסרית בין היהודים לפלסטינים. כבר לפני שנים רבות אבד להם הביטחון בצדקת הדרך העברית, והם התחילו לדברר גם את הצדק הפלס(טיני, כאילו שכל מלחמות ישראל בעת החדשה הם סכסוך נדל"ן גרידא בין שני בעלי קרקעות. משם הייתה קצרה הדרך להשוואה בין לוחמי צה"ל שנפלו על הגנת מולדתם המותקפת לבין התוקפים המרושעים. "גם לאמו של האויב שלך יש רגשות", ניסחה זאת היטב אחת מפרקליטותיו של ברקאי, וחשפה בכך בעיה רגשית קשה של השמאל הישראלי. בגלל עודף רגשות הוא מאבד לפעמים את השכל.

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/754/294.html

المحلق الخامس:

זכות הפסילה: חברי סיעת בל"ד גורמים נזק למגזר הערבי ואינם ראויים לכהן בכנסת

נותר לקוות שבית המשפט העליון לא ידחה את החלטת ועדת הבחירות המרכזית למנוע מהרשימה להתמודד בבחירות הבאות

עו"ד יחיאל גוטמן
/

14/02/2016 22:44

תגיות: *חנין זועבי בלד*



ג'מאל זחאלקה, חנין זועבי ובאסל גטאס. (צילום:יונתן זינדל, פלאש 90)

שתף בפייסבוק שתף בטוויטר

האויב האמיתי של המגזר הערבי בישראל הוא מפלגת בל"ד. הח"כים שלה, ובראשם חנין זועבי, גורמים נזק רב לערביי ישראל שלא נופל בחומרתו מהנזק של תנועות הימין הקיצוני. פעמים אחדות כתבתי בטור זה ששגה בית המשפט העליון כשלא סמך ידו על החלטת ועדת הבחירות המרכזית לפסילת תנועת בל"ד וחברי הכנסת שלה מלכהן בכנסת, אך כדברי הקלישאה "מוטב מאוחר מאשר אף פעם.

חברי המפלגה מוציאים שם רע לכלל ערביי ישראל ומעוררים גלי שנאה נגד מגזר שלם, משום שלציבור הרחב אין כלים לעשות הבחנות בין הקבוצות האידיאולוגית הרבות שבתוך המגזר. לכן כל ח"כ ערבי נתפס בציבוריות הישראלית בדרך כלל כמי שמייצג את הציבור הערבי כולו .

הרוב המובהק של ערביי ישראל הם אזרחים טובים ונורמטיביים ורק מיעוט קטן מקרבם הוא עוכר השמחות העיקרי והמסכסך המתמיד בינם לבין המגזר היהודי. בקצה הפירמידה הזו נמצאת מפלגת בל"ד שהרוויחה ביושר את השנאה והבוז של הציבור הישראלי, וגם של רוב גדול מהציבור הערבי. לא פלא שדווקא בערוגות המפלגה האידיאולוגית הזו צמח העבריין חבר הכנסת לשעבר עזמי בשארה, שנחשד בארץ בריגול ובבגידה ובחר לברוח לארצות המפרץ.

עכשיו, כשהשלושה לכודים במלכודת והצליחו ליצור הסכמה רחבה מימין ומשמאל וגם מצד המגזר הערבי נגדם, הם החלו לתרץ תירוצים כאילו פעלו בשליחות ממשלת ישראל לשם הסדרת נושא גופותיהם של המחבלים. נראה כאילו הם חושבים שמגיע להם ציון לשבח מהאומה כולה על שליחותם החשובה וההרואית. אולם גם כשמישהו מנדב עצמו לשליחות שאיש לא ביקש אותה ממנו, הוא לא עומד דום לזכרו של מחבל ובוודאי לא קורא לו שהיד, כינוי שמרמז על מות קדושים .

באופן כללי, שליחות מסוג זה, אם היא נדרשת, ניתן לעשותה במייל, בהודעות טקסט או בשיחות טלפון ואין צורך בפגישות טקסיות. לא בכדי ח"כים אחרים מהמגזר הערבי שהוזמנו למפגש הזה סירבו להגיע אליו .

נראה שהמהלך הזה הוא הקש שישבור את גבו של הגמל. אין ספק שנוצרו התנאים הציבוריים והמשפטיים לכך, וכולי תקווה שהשעה לא תבוזבז ושלא ייסגר חלון ההזדמנויות לטפל אחת ולתמיד בסוגיית ח"כים מסיתים וסוררים, ושבבחירות הבאות הם ומפלגתם ייפסלו, ממש כפי שנפסלו הרב כהנא ומפלגתו בעבר .

הסנקציה המתבקשת לנוכח מעשיהם של חברי בל"ד היא כמובן הרחקתם מכהונה בכנסת, אלא שהאבות המייסדים שחוקקו את חוק יסוד: הכנסת לא העלו על דעתם שיגיע יום שבו יהיה צורך להרחיק ח"כ מכהונתו, מעשה שעומד לכאורה בניגוד למהות הדמוקרטיה.

אז, במועד החקיקה, טרם השתמשו בביטוי "דמוקרטיה מתגוננת", שעל פיה כדי לשמור על הדמוקרטיה במובן הטהור והמובהק שלה עולה לעתים הצורך לבצע מהלכים שנראים לא דמוקרטיים לכאורה .

במקרה זה ראוי לאמץ את עקרונות החוקה האמריקאית, המאפשרים לחברי הקונגרס, בית הנבחרים והסנאט להרחיק חבר נבחר מתוכם על רקע של התנהגות שאינה ראויה לנבחר, ולאו דווקא מטעם פלילי. אין ספק שאילו סנאטור אמריקאי היה עומד דקת דומייה לזכרו של אוסמה בן־לאדן ומכנה אותו שהיד, הוא היה מורחק מהסנאט.

כיום החוק מאפשר הרחקת ח"כ רק על רקע של הרשעה פלילית, וגם זאת לא תמיד. יש לפיכך לתמוך ביוזמה הפרלמנטרית החדשה שמוביל ראש הממשלה לשנות את חוק יסוד: הכנסת, ולאפשר לרוב של 90 ח"כים להשעות חבר כנסת מכהונתו לתקופת זמן מוגבלת או לכל הקדנציה. השעיה שתהיה כפופה לביקורת בג"ץ, כמובן .

נטורי קרתא של הדמוקרטיה אינם צריכים לחשוש שאם יושעה ח"כ מהרשימה הערבית ייכנס תחתיו ח"כ אחר מהרשימה הערבית. התיקון לחוק לא ישנה את בחירת הבוחר, אלא רק את זהות חבר הכנסת. זה תיקון מתבקש שהגיעה שעתו, והוא עשוי לתת פתרונות לכלל חברי הכנסת הסוררים - יהודים וערבים - שמקומם אינו במשכן ואין כיום כלים להתמודד איתם.

הרעיון הנואל של החרדים, לצמצם את כלליות התיקון לחוק שמציע ראש הממשלה, כך שהוא יופעל רק נגד ח"כים ערבים, הוא מעוות וספק רב אם יעמוד במבחן בג"ץ. החשש של החרדים שהתיקון לחוק יופעל נגדם, משום שבכנסת יש רבים שסבורים שהם אינם נחמדים דיים, הוא חשש שווא ומוטב שיסתלקו מכוונתם .

הואיל והתיקון לחוק, ככל שיתקבל, יחול רק מעת חקיקתו, הוא כמובן לא ייתן פתרון לבעיה הנוכחית: כיצד לנהוג בח"כים של בל"ד. לכן לדעתי יש להפעיל נגדם לעת הזו את הסנקציה שעומדת לרשות הכנסת: הרחקתם באמצעות ועדת האתיקה מפעילות במשכן לחצי שנה - שזה משך הזמן המקסימלי המותר בחוק - להוציא הצבעות במליאה, אך לרבות שלילת שכרם. מצער שוועדת האתיקה הקלה עמם והסתפקה בהרחקתם לתקופה קצרה יותר.

יתרה מכך, אני מקווה שבבחירות הבאות - ככל שמפלגת בל"ד לא תשנה את מצעה ולא תחליף את הח"כים הסוררים שלה - בית המשפט העליון לא יפסול את החלטת ועדת הבחירות המרכזית למנוע מהרשימה ומהח"כים הנוכחיים להתמודד לכנסת בהתבסס על חוק יסוד: הכנסת.

חוק זה הקובע במפורש (סעיף 7 א'): "רשימת מועמדים לא תשתתף בבחירות לכנסת ולא יהיה אדם מועמד לבחירות לכנסת, אם יש במטרותיה או במעשיה של הרשימה או במעשיו של האדם, במפורש או במשתמע, אחד מאלה: שלילת קיומה של מדינת ישראל כמדינה יהודית ודמוקרטית; הסתה לגזענות; תמיכה במאבק מזוין של מדינת אויב או של ארגון טרור נגד מדינת ישראל". בל"ד וחבריה הנוכחיים עונים על כל המבחנים הנדרשים לפסילתם, ובעניין זה אין צורך בשינוי חקיקה אלא בהפנמת הצורך על ידי שופטי בג"ץ .

הגיע הזמן שבית המשפט העליון לא רק ידבר על דמוקרטיה מתגוננת אלא גם יבצע את חובתו, ויעשה את הנדרש ממנו בנסיבות הזמן. בל"ד וחבריה הנוכחיים אינם ראויים לכהן בכנסת.

ועצה ראשונה ליועץ המשפטי לממשלה: אינני חושב שיהיה נבון להפעיל את הזרוע הפלילית במקרה זה, לא משום שאין בכך צדק אלא משום שהיא תעורר ביקורת קשה בעולם, שבסופו של דבר תתהפך על מדינת ישראל, ובמקום לעסוק בעיקר תוסח הדעת אל הטפל.

http://www.maariv.co.il/journalists/Article-526094

הלחק השדס:

ירושלים תחילה

17.02.2016 02:00

אפרים סנה

עקוב באתר

התראות במייל

שמור

26 תגובות3שתף בפייסבוק

לראשונה זה 14 שנה יצאה מפלגת העבודה עם תוכנית מדינית .היא בנויה על פי המתכונת של פתרון שתי המדינות, כפי שניסח אותה ח"כ חיליק בר, אבל החידוש האמיץ שבה הוא המתכון להפרדה בירושלים של יו"ר האופוזיציה, יצחק הרצוג.

על פי הרצוג, רוב שכונותיה היהודיות של ירושלים יופרדו מהשכונות הערביות בגדר. לצעד כזה יהיו בהכרח השלכות מרחיקות לכת, שלא הכל מבינים אותן. כיוון שאיש לא יוכל לסגור רבע מיליון פלסטינים במכלאה שבין הגדר החדשה לחומה שנבנתה לאחר האינתיפאדה השנייה, יהיה צורך לפתוח את החומה לפלסטינים, למעבר לשטחי הגדה המערבית. תושבי השכונות הללו ינותקו ממרקם החיים של ירושלים העברית, אך בהכרח יתחברו שוב למרקם החיים והכלכלה של הגדה המערבית, שממנו נותקו על ידי חומת ההפרדה. לא יהיה עוד כל צידוק לכך שפלסטינים אלה יחזיקו בתעודות זהות של העיר שממנה הופרדו. עם או בלי תיאום עם הרשות הפלסטינית, סמכותה תוחל בהדרגה על השכונות שחוברו לגדה המערבית.

ההפרדה בין הפלסטינים תושבי ירושלים המזרחית לתושבי הבירה היהודים, שתינקט כצעד ביטחוני הכרחי, תשים קץ לסיסמה הבלתי מציאותית של "ירושלים כולה מאוחדת בריבונות ישראל". כך אמנם לא תחולק ירושלים היהודית, אבל מזרח ירושלים תחולק בפועל.

כל משא ומתן בין ישראל לפלסטינים בעתיד יתחיל מנקודה זו. אם יגלו הפלסטינים תבונה מדינית, הם ידרשו לפתוח לאלתר במו"מ. המציאות החדשה שתיווצר, היא יישומו בפועל של אחד מהעקרונות של מתווה הנשיא קלינטון, שאמר "שכונות יהודיות לישראל, שכונות ערביות לפלסטין". אם נזכור כי יאסר ערפאת הסכים בשעתו לריבונות ישראל בכותל המערבי, ייפתח מו"מ עתידי על ירושלים בנקודה נוחה יותר לכולם.

עוד כתבות בנושא

- **ועידת העבודה אישרה פה אחד את "תוכנית ההיפרדות" מהפלסטינים של הרצוג 07.02.2016 _ כתבה זאת זמינה למנויים בלבד**
- **התוכנית המדינית של הרצוג: להתנתק מהכפרים הפלסטיניים במזרח ירושלים19.01.2016 _**
- **הבעיה של הרצוג: הוא אומר את האמת 01.02.2016 _ כתבה זאת זמינה למנויים בלבד**

בשנות ה–90, כאשר דיברנו עם הפלסטינים על הסדר, יצרנו את הביטויים "יריחו תחילה" ו"עזה תחילה". האמנו אז כי קל יותר להתחיל ממקום שולי, נידח. את סוגיית ירושלים הטעונה חשבנו "להשאיר לסוף". אך לפעמים נשברת חומה לא בנקודת ההתנגדות הקלה ביותר, אלא דווקא בנקודת ההתנגדות החזקה ביותר.

מאז רצח רבין תקוע תהליך השלום בעיקר בשל חוסר אומץ פוליטי.

התוכנית החדשה של מפלגת האופוזיציה הראשית אומרת, ירושלים תחילה. יש לשבח את האומץ הפוליטי שבו נהגתה. אם תבוצע התוכנית — ורוב תושבי ישראל תומכים בהפרדה מעין זו — אפשר יהיה להתקדם למימוש הפתרון שאין לו תחליף — פתרון שתי המדינות.

הקהילה הבינלאומית, המדינות שמחויבות ליוזמת השלום הערבית ,צריכות לאמץ את תוכנית ההפרדה בירושלים ולתמוך בה. אין כרגע שום הצעה מעשית יותר שעשויה לעצור את ההידרדרות בשטח הממיטה אסון על שני העמים.

פייסבוק **טוויטר**

המלחק השבוע:

לסלק או לא לסלק

17.02.2016 02:00

משה ארנס

עקוב באתר

התראות במייל

שמור

26 תגובות2שתף בפייסבוק

"סלקו את המנוולים". זו התגובה האינסטינקטיבית לתעלולי שלישיית בל"ד — ג'מאל זחאלקה, חנין זועבי ובאסל גטאס. הם באמת לא מתאימים להיות חברי הגוף המחוקק של מדינת ישראל. הם תומכים באויביה ושואפים להשמדתה. איך הצליחו להיכנס לכנסת? כחלק מהרשימה המשותפת, כמובן. הרשימה הוקמה בתגובה לרעיון של אביגדור ליברמן לשפר את המשילות בישראל באמצעות העלאת אחוז החסימה .את מי הם מייצגים? ברור שלא את כל האזרחים הערבים של ישראל, ואפילו לא חלק ניכר מהם.

האזרחים הערבים מהווים כ–17% מבעלי זכות הבחירה לכנסת. הרשימה המשותפת קיבלה כ–11% מכלל הקולות. במלים אחרות, כ–65% מהערבים הישראלים הצביעו לה. עוד 35% חילקו את קולותיהם בין שאר המפלגות. הרשימה המשותפת היתה המפלגה הערבית היחידה שהשתתפה בבחירות, וייתכן מאוד, שבעבור מצביעים ערבים רבים ההצבעה לה היתה ברירת המחדל, בהעדר מפלגה ערבית עם מצע של שילוב האזרחים הערבים בחברה הישראלית — מטרתם של ערבים ישראלים רבים. כל עוד אחוז החסימה נשאר כמות שהוא, כמעט בלתי אפשרי שמפלגה כזאת תהיה מיוצגת בכנסת.

בל"ד קיבלה 23% מהייצוג של הרשימה המשותפת בכנסת. האם זה אומר ש–15% מאזרחיה הערבים של ישראל מצדדים בטרור הפלסטיני? סביר להניח שלא, אך כדי לקבל על כך תשובה מדויקת יותר נחוץ לערוך סקר דעת קהל בקרבם.

וכעת, לאחר ההתנהגות המחפירה של השלושה מבל"ד, שכיבדו את רוצחם של חיים חביב, אלון גוברג וריצ'רד לייקין, האם יש לסלקם מהכנסת? דומה שרוב הישראלים סבורים כך. אולם יש לומר שצעד מעין זה איננו הליך מקובל במדינות דמוקרטיות.

עוד כתבות בנושא

- **ועדת האתיקה השעתה את חברי סיעת בל"ד מהכנסת עד תום מושב החורף 08.02.2016 _ כתבה זאת זמינה למנויים בלבד**
- **נתניהו: "אקדם חקיקה שלפיה מי שיפגוש משפחות מחבלים לא יכהן בכנסת 07.02.2016 _ "**
- **נתניהו מעוניין לנקוט בצעדים משפטיים נגד חברי הכנסת שנפגשו עם משפחות מחבלים 06.02.2016 _ כתבה זאת זמינה למנויים בלבד**

נכון, הליך של סילוק קיים בקונגרס האמריקאי ובפרלמנט הבריטי, אך הוא מנוצל לעתים נדירות בלבד. בארה"ב נדרש רוב של שני שלישים כדי לסלק חבר קונגרס או סנאט, וזאת לאחר חקירה של ועדת האתיקה והמלצה שלה לעשות זאת. שני המקרים האחרונים של סילוק מבית הנבחרים האמריקאי אירעו ב–1980 וב–2002. בשניהם העילה היתה עבירה פלילית — שוחד והעלמת מס. בבריטניה סולקו שלושה חברי פרלמנט במאה האחרונה — כולם בשל עבירות פליליות. בשתי המדינות מעולם לא סולק חבר בבית הנבחרים בשל פעילות פוליטית. אפילו בימי מלחמת וייטנאם, כשרבים מחברי הקונגרס האמריקאי היו פעילים בתנועת ההתנגדות למלחמה, לא סולק איש מהם.

ובכן, האם יש לסלק חברי כנסת בשל פעילות פוליטית בתקופת כהונתם? המצביעים בעד הרשימה המשותפת הכירו היטב את דעותיהם של שלושת חברי בל"ד, שבאות לידי ביטוי בפעולותיהם האחרונות. אמנם מאז שבל"ד שולבה ברשימה המשותפת לא היתה אפשרות להצביע בעדה או נגדה, אך הח"כים מטעמה רשאים להאמין שהם פועלים בהתאם למנדט שקיבלו מהבוחרים.

מאחר שלא מופרך להניח כי רוב גדול בקרב אזרחי ישראל — יהודים וערבים כאחד — סבור שפעולותיהם של השלושה אינן לגיטימיות, אין להניח למפלגתם, בל"ד, להיות מיוצגת בכנסת. אי העברת חוק שימנע את השתתפותם בבחירות האחרונות, היתה טעות. יש לחוקקו כעת, כדי למנוע את כניסתם לכנסת הבאה. אך סילוקם, לאחר שנבחרו, גם איננו יאה וגם איננו חכם.

الملحق الثامن:

http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/755/832.html